

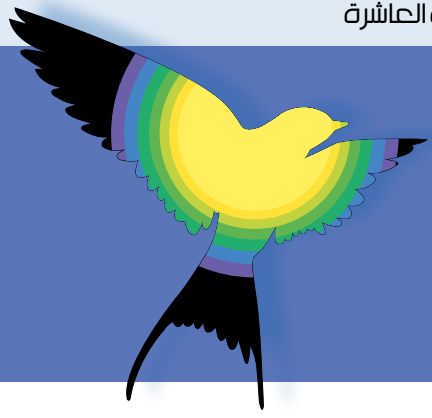
## فرنسا: انتفاضة الجرارات الزراعية

انتفض مزارعو فرنسا في وجه حكومة بلدهم، وحاصروا العاصمة باريس بجراراتهم، وسط تعاطف شعبي مع مطالبهم، [13.12]



تزايدت الجرائم التي ارتكبتها أفراد من الشرطة البريطانية، العام الماضي، ما يثير تساؤلات حول نزاهة القوى الامنية.  
19.18

الاثنين 5 فبراير/ شباط 2024 م 24 رجب 1445 هـ □ العدد 3444 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 5 February 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

### واشنطن: صفقة التبادل بيد «حماس»

- جيك سوليفان: الكرة في ملعب حماس عندما يتعلق الأمر باتفاق إطلاق سراح الرهائن
- مستشار الأمن القومي الأميركي: القضايا الإنسانية في غزة على رأس أولويات جولة بليكن
- الضمانات بشأن وقف الاحتلال للعدوان ترجى رد المقاومة على «تفاهات باريس»
- نتياهو: لن نوافق على كل صفقة وليس باي ثمن التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

12 اضطرابات البحر الاحمر تغير خريطة إمدادات النفط



18 اونروا الاردن... تعليق التمويل يهدد بتوقف الخدمات



19 هكذا عذب الاحتلال مئات المعتقلين الغزيين



21 كيف قادت منظمة إسرائيلية التضليل حول 7 أكتوبر



22 غزة على الشاشات... ان ن فكر في نزال الكلمات



24 عن عقيدة القتل بلا هوادة والتخريب بلا توقف

## فقراء بلا إعانات

تقترب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، من بداية شهرها الرابع، لتزيد معاناة الفئات الأشد فقراً، تلك التي تعتمد في الأساس على مخصصات وزارة التنمية الاجتماعية، التي توقفت بالكامل.

11.10

معظم سكان غزة في حاجة إلى مساعدات غذائية عاجلة، دير البلح، 2 فبراير 2024 (مجددي فتحدي/ Getty)

## الحدث

### زيلينسكي يزور جبهة زابوريجيا... و28 قتيلاً بقصف أوكراني لمخبر

تمركز قوة أخرى، بدون مزيد من التفاصيل، من جهة ثانية، أعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، أمس الأول السبت، رفض إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لمشروع قانون قدمه الجمهوريون في مجلس النواب بحزمة قيمتها 17,6 مليار دولار لتقديم مساعدات عسكرية لإسرائيل وتجديد الأسلحة الأميركية، لكنهم يستبعدون أوكرانيا من هذه المساعدات، واصفة الأمر بأنه «مناورة سياسية ساخرة».

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

مدينة ليسيتشانسك شرق أوكرانيا إلى 28. وأعلنت وزارة حالات الطوارئ الروسية، على «تليغرام» أنه «تتواصل عمليات البحث في موقع المخبر المنهار». وفيما أشارت إلى أنه «تمت إزالة نحو 65 في المائة من الهيكل المدمر»، قالت إنه «للأسف، قضى 28 شخصاً بينهم طفل».

في المقابل، اكتفت هيئة الأركان العامة الأوكرانية بالقول، في بيان أمس الأحد، إن القوات الجوية الأوكرانية قصفت السبت الماضي «12 منطقة لتمرکز العدو»، مضيفة أن الصواريخ الأوكرانية استهدفت أيضاً «قطعة مدفعية» و«منطقة

في البيان أن زيلينسكي زار المراكز الأمامية للجيش قرب قرية ريبوتايين، التي كانت حُررت أواخر أغسطس/ آب الماضي في الهجوم المضاد على القوات الروسية. وتأتي زيارة زيلينسكي لخطوط القتال في وقت يسود فيه غموض بشأن مصير قائد الجيش الجنرال فاليري زالوجني. وكان مصدران قالا، الجمعة الماضي، إن الحكومة الأوكرانية أبلغت البيت الأبيض أنها تعترض إقالة زالوجني، من جهة ثانية، أعلنت موسكو، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة قتلى القصف الأوكراني الذي استهدف مخبراً في

زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (الصورة) قوات بلاده في منطقة زابوريجيا على الجبهة الجنوبية الشرقية، فيما أعلنت روسيا، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة قتلى القصف الأوكراني الذي استهدف مخبراً في مدينة ليسيتشانسك المحتلة بشرق أوكرانيا إلى 28 شخصاً. وقال زيلينسكي، في بيان بعد زيارة منطقة زابوريجيا أمس الأحد، «إنه لشرف لي أن أكون هنا. أن أدمع المحاربين وأكرمهم. إنهم يتصدون لمهمة صعبة وحيوية لطرد العدو والدفاع عن أوكرانيا». وذكر المكتب الرئاسي





















**تحقيقاً**

يهدد قطع الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية التمويل عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» الخدمات المقدمة لملات آلاف اللاجئين في الاردن، ما ستكون له عواقب إنسانية

# أونروا الأردن

## تعليق التمويل يهدد بتوقف الخدمات

**حَقَاتُ** | **أنور الزباد**



بعد الأردن متضرراً رئيسياً من قرار عدد من الدول وقف تمويل وكالة «اونروا». فتوقف الخدمات يعني مزيداً من المعاناة للاجئين الفلسطينيين، ومعناه أيضاً البحث عن جهة أخرى تتحمل عبء التعليم والخدمات الصحية والإغاثية المقدمة لهم.

ويعيش في الأردن نحو 40 في المائة من مجموع اللاجئين الفلسطينيين، ويستفيدون من خدمات الحكومة الأردنية في مجالات الأمن والقضاء وأعداء كبيرة من أبناء اللاجئين تستفيد من خدمات التعليم الحكومي. كما يستفيدون من الخدمات الصحية في المراكز والمستشفيات العامة، ومن التأمين الصحي.

وهناك عشرة مخدمات متخريف بها من قبل وكالة «اونروا»، هي مخيم إربد، مخيم البقعة، مخيم الحصن، مخيم الزرقاء، مخيم الطابية، مخيم جبل الحسين، مخيم جرش، مخيم سوف، مخيم عمان الجديدة، مخيم مراكا، فضلاً عن 3 مخدمات غير رسمية، ويعيش آخرون بالقرب من تلك المخدمات، ومعظم من يتحدرن من أصول فلسطينية يتمتعن بالجنسية الأردنية.

ما يجعل الأردن البلد الوحيد الذي قام بعملية دمج كاملة للاجئين الفلسطينيين منذ عام 1948، باستثناء 150 ألف لاجئ أصلهم من قطاع غزة، لكنهم يحملون جوازات سفر أردنية مؤقتة لا تحولهم حق المواطنة الكاملة.

يؤكّد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن (حكومية) رفيع خرفان، لـ«العربي الجديد»: أن «قرار وقف تمويل اونروا الذي اعلنته دول غربية يعد كارثة، وسيعيق تقديم الخدمات الأساسية التي تمس حياة اللاجئين الفلسطينيين، خاصة في مجالات التعليم والصحة والإغاثة. حسب إحصصات أونروا، لدينا نحو 2.5 مليون لاجئ فلسطيني، ونحو 5900 موظف في الأردن، و161 مدرسة يدرس فيها نحو 120 ألف طالب، وهناك نحو 25 مركزاً صحياً تابعاً للوكالة تقدم خدماتها للاجئين، فيما تقدم خدمات الإغاثة والمساعدات لنحو 59 ألف لاجئ بشكل مباشر، والميزانية السنوية للوكالة في الأردن تتراوح بين 145 مليون دولار و150 مليوناً».

ويوضح خرفان: «إذا توقف التمويل فستكون لدينا مشكلة كبيرة خلال الأشهر المقبلة، وهذا يعني توقف الرواتب عن العاملين، وصعوبة تقديم الخدمات، إضافة إلى الأثر النفسي والمعنوي على اللاجئين الفلسطينيين الذي يستعجر بالياس والغضب، وكل هذا سيمنع عن استقرار

المخططة ككل، واستقرار الدول المضيفة». يتابع: «يتحمل الأردن وفق الإحصاءات الحكومية نحو مليار دينار (1.4 مليار دولار) سنوياً كخدمات مباشرة وغير مباشرة تقدم للاجئين الفلسطينيين، في نحو 90 في المائة من اللاجئين يحملون الرقم الوطني الأردني، ويحصلون على كل الخدمات التي يحصل عليها المواطن الأردني، وهذا المبلغ أكبر مما تتلقه أونروا في مناطق عملياتها الخمس. قطع التمويل خطير، فوكالة أونروا مهمة في جميع المناطق، وبالذات في غزة، ونأمل أن تضر الجهود التي تبذل في استثمار تمويل الوكالة».

يخشي محمد محمود من مخيم البقعة، أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في الأردن، من تدهور مستوى الخدمات المقدمة من قبل وكالة «اونروا»، مذكراً بتدهور مستوى الخدمات بعد قرار الإدارة الأميركية قبل أعوام تقليص قيمة الدعم للوكالة، ما رافقه تسريح موظفين، وإلغاء خدمة للاحتلال، وسط سعي دائم لإجبار الفلسطينيين على التخلي عن حق العودة».

الفلسطينيين إلى مدارس «العربي الجديد» إن أطفاله يدرسون في مدارس الوكالة، وهناك مطالب دائمة بتحسين البيئة الدراسية لمواجهة تحديات متزايدة لم يستطع الدعم المالي الدولي تحديدها في السابق، لكن هناك تهديداً جدياً لهذه الخدمات حالياً، موضحاً أن «هناك تحديات كبيرة تواجه خدمات التعليم في المخيمات، وفي كل المباتي المستأجرة، والاحتفاظ الصفي، ونظام الفترتين، وقف تمويل الوكالة يهدف



الشرطة البريطانية اكر لوروب بالجرائم (غيتي كورنر)

كما تعاني من نقص الأدوية، ما يضطرنا رغم الظروف المادية الصعبة إلى الشراء من صيدليات القطاع الخاص».

ويلفت الدس إلى وجود عائلات كثيرة تحصل على معونات غذائية، وهي عائلات اوضاعها المادية متردية وصعبة، ووقف التمويل سيجرب هذه العائلات إلى إعادة تعبيد، ما يسبب الكثير من الحوادث وأزمات السير، وتعاثي التسمم، وهي مشكلة الاحتفاظ، وفي كل مرة أذهب فيها إلى المركز، أقضي أكثر من ساعة حتى أمكن من مراجعة الطبيب، وطوفان الأضوى هي حجة لإغلاق الوكالة،



الغرب الاستعماري مستمر في سياسته فأينها ستكون قد انتهكت بصورة متعمدة اتفاقيات وقوانين حقوق الإنسان، والحقت الكثير من الأذى بالشعب الفلسطيني الذي يعتمد بصورة مباشرة على خدمات الوكالة، كما يعتبر هذا أيضاً تمرداً على قرار محكمة العدل الدولية بتوفير الظروف لتقديم الخدمات الأساسية والمساعدة الإنسانية لمعالجة الظروف السيئة التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة».

ويقول الناشط والأكاديمي موسى العزة، لـ«العربي الجديد»: إن «وكالة الغوث تعاني منذ نشأتها في عام 1949 من انعدام الاستقرار المالي أسوة ببقية منظمات الأمم المتحدة، كونها تعتمد في ميزانيتها على تبرعات المانحين، وهذا الأمر يرجع إلى قرار سياسي لخلق حالة من عدم الاستقرار لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين، وجعلهم تحت وطأة الضغوط والإزمات من أجل تمرير تسوية على حساب حقهم في العودة وتقرير المصير».

ويضيف: «الوكالة شاهد على تحية الشعب الفلسطيني وماساة الآسرانية، وأصبح وجودها يثوق أعداءه، لذا فإنهم يمارسون ضغوطاً كبيرة لمنع تمويلها بهدف تصفيها، وتحويل قضية اللاجئين مأساة إنسانية. ويوضح: «إذا نفذت



يضم مخيم البقعة نحو 100 ألف نسمة (خبرك حركنا/مراسل برس)

الدول المانحة قرار تعليق التبرعات، فإنها ستكون قد انتهكت بصورة متعمدة اتفاقيات وقوانين حقوق الإنسان، والحقت الكثير من الأذى بالشعب الفلسطيني الذي يعتمد بصورة مباشرة على خدمات الوكالة، كما يعتبر هذا أيضاً تمرداً على قرار محكمة العدل الدولية بتوفير الظروف لتقديم الخدمات الأساسية والمساعدة الإنسانية لمعالجة الظروف السيئة التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة».

ويقول الناشط والأكاديمي موسى العزة، لـ«العربي الجديد»: إن «وكالة الغوث تعاني منذ نشأتها في عام 1949 من انعدام الاستقرار المالي أسوة ببقية منظمات الأمم المتحدة، كونها تعتمد في ميزانيتها على تبرعات المانحين، وهذا الأمر يرجع إلى قرار سياسي لخلق حالة من عدم الاستقرار لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين، وجعلهم تحت وطأة الضغوط والإزمات من أجل تمرير تسوية على حساب حقهم في العودة وتقرير المصير».

ويضيف: «الوكالة شاهد على تحية الشعب الفلسطيني وماساة الآسرانية، وأصبح وجودها يثوق أعداءه، لذا فإنهم يمارسون ضغوطاً كبيرة لمنع تمويلها بهدف تصفيها، وتحويل قضية اللاجئين مأساة إنسانية. ويوضح: «إذا نفذت

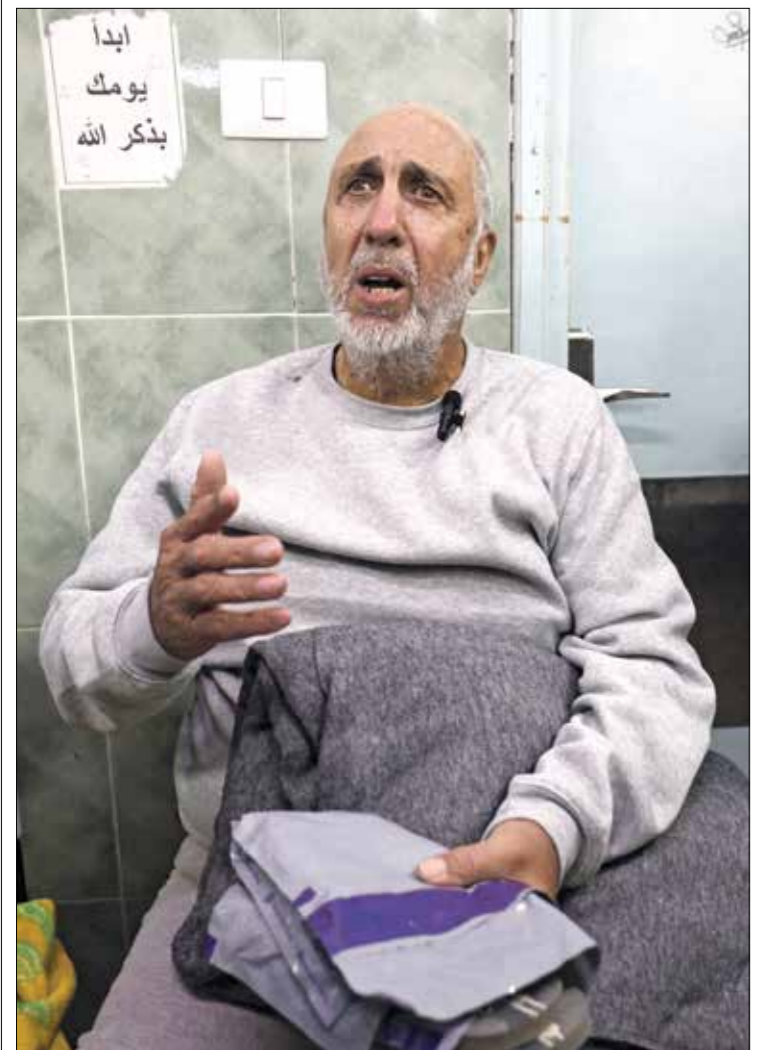
# هكذا عذّب الاحتلال مئات المعتقلين الغزيين

لكن نتخفق أنها مناطق في داخل غزة سببت شدة الدمار رغم أنه لا توجد ملاحح لأي منطقة. يخبًا ثلاثة أيام في البرد، وكان معنا الكثير من اصحاب الأمراض الزمئية، لكن كلنا بنظر جنود الاحتلال كذابون، والجميع تعرضوا للتعذيب، ولم نكن نستطيع النوم، ولا نحصل على طعام ولا شراب، وكلنا مكبلين بالقيود الحديدية، وعندما عرضوني بعد الإفراج عني على الطبيب اخبرني بان حالة يدي خطيرة لانتي نرذت لثلاثة أيام، ما تسبب في التهابات».

وأجبر الاحتلال الغزيين على النزوح عبر الممرات «الأمنة»، لكنه في المقابل كان يقوم باعتقال العديد منهم بشكل عشوائي. يقول بسام جوده (27 سنة)، إنه اعتقل من داخل الممر الأمن في مدينة خانيونس، وعلى مدار ستة أيام كان يتعرض للتحقيق والتهديد والتعذيب. هناك الكثير من المرضى والمسنين والأطفال معاً، وكان الجميع يعملون بالمعاملة السيئة نفسها. كانوا يضربون الكبار والصغار، ولا يباليون بالنسب ولا الشهورين الأول والثاني من الدعوان ولا يبالي جنود الاحتلال باحتياجات المعتقلين الإنسانية أثناء فترة التحقيق، بل يمنع عنهم حتى مياه الشرب لأيام، كما حصل مع السن عزيز حمد (61 سنة)، والذي يؤكد تعرضه للتعذيب والإذلال، وإن الجنود كانوا يعذبون الرجال أمام الأطفال، ويكررون التهديدات بالقتل، ولا يباليون بالبرد القارس الذي يشعرون به في الشادر المنسوب كمنطقة تحقيق.



عرض المخرج صلم لاصحاب من التعذيب السيد الخطيب،/ مراسل برس



اعتقل الاحتلال مسنين ومرضى (السيد الخطيب،/ مراسل برس)

**هزة. امجد نابغ**

أفرج الاحتلال الإسرائيلي في بداية شهر فبراير/ شباط الحالي، عن أكثر من 100 معتقل من بينهم نساء وإطفال، أكدوا تعرضهم للتعذيب، ضمن أعداد كبيرة اعتقلت من مدينة خانيونس التي شهدت خلال الأيام الأخيرة اقتحام مركبات الاحتلال، وتركز القصف، رغم أنها كانت ضمن المناطق الأمنة خلال الشهرين الأول والثاني من الدعوان.

ولا يبالي جنود الاحتلال باحتياجات المعتقلين الإنسانية أثناء فترة التحقيق، بل يمنع عنهم حتى مياه الشرب لأيام، كما حصل مع السن عزيز حمد (61 سنة)، والذي يؤكد تعرضه للتعذيب والإذلال، وإن الجنود كانوا يعذبون الرجال أمام الأطفال، ويكررون التهديدات بالقتل، ولا يباليون بالبرد القارس الذي يشعرون به في الشادر المنسوب كمنطقة تحقيق.

يقول حمد لـ«العربي الجديد»: «بقيت لمدة أربعة أيام من دون طعام أو مياه، وعندما طلبت من جندي أن أبل ربيعي باليهاء، أمسك الزجاج وأفرغها أمامي على الأرض، حتى يزيد من سوء حالتي النفسية، ضربوني في صدري وفي ظهري لأنني رفضت الحديث معهم، وأما رجل كبير في السن، وعندما أريد النهوض يساعدني أحد الشباب، حتى عندما أفرجوا عني ساعدني بعض المعتقلين».

وجرى نقل المعتقلين المخرج عنهم إلى المستشفيات، مثل مجمع ناصر الطبي، بعد الانسحاب الجزئي للاحتلال، ومنهم من لحقوا بعائلاتهم إلى مستشفى ابو يوسف الجراح في مدينة رفح لتلقي الاسعافات الأولية، والاطمئنان على عدم تضرر اجسادهم من التعذيب، ومن بينهم أعداد من اصحاب الأمراض الزمئية.

وكانت آثار التعذيب ظاهرة على اجساد المعتقلين المخرج عنهم، والذي تعرضوا له داخل السجون الإسرائيلية، أو داخل منازل مدربة حولها للاحتلال إلى تكئات عسكرية طوال فترة اعتقالهم. من بين مصاب بمرض سرطان الغدة الدرقية، لكن جنود الاحتلال لم يصدقوه، رغم أنه طلب منهم أن يحضروا طبيباً لفحصه والتأكد من حالته الصحية. كان أبو جراد يحمل حقيبة تضم علاجه عندما جرى اعتقاله من مدينة خانيونس، لكن جنود الاحتلال صارتوا، وقد تعرض على مدار يومين للضرب على الراس والظهر، وجرى تهديده بالقتل. واعتقل بيقة عائلته، وكان يحققون بأسألون عن المنطقة التي يعيش فيها.

يقول أبو جراد لـ«العربي الجديد»: «أنا من مخيم البريج، وقد أستطع مغادرة المخيم بسبب المرض، واعتقلت لمدة سبعة أيام، وجميعنا كنا نجهل أماكن اعتقالنا، وقد تلقنا بين أيامكن عدة خلال الفترة الأخيرة، وكلنا لا نرى شيئاً،

ومعالجة الاتجاهات والمواضع في التعامل مع الشكاوى عند الضرورة، والنسبة إلى التحسينات الأخيرة التي أدخلت على نظام الشكاوى، هناك حاجة إلى تنفيذ إصلاحات أكثر جذرية، وبينها اعتماد نموذج مراسلة اللبافة الذي يطبق في مهن أخرى، والذي ييسبئ نظاماً معقدا للعباية، ويساعد في التركيز على رفغ معايير عمل الشرطة. وسُلخت أرقام وزارة الداخلية الأخيرة الضوء على اتجاهات مقلقة داخل قوات الشرطة. إذ أشارت إلى ارتباك 393 ضابطا سوء سلوك مصنفًا بأنه «جسيم»، و435 سوء سلوك خلال العام الماضي، وشهدت نسبة 42 في المائة من 352 قضية إجراءات فصل أو كانت ستؤدي إلى ذلك لو كان رجال الأمن لا يزالون في الخدمة.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

إحالتها إلى المكتب المستقل لسلوك الشرطة إلا إذا استوفت معايير محددة في القانون» يتابع المصدر: «يعترف القانون بأن شكاوى عدة لا تتطلب إجراء تحقيقات طويلة، إذ تتوفر مجموعة ضوابط ملتحها، مثل التعلم إدائفة رجل الأمن ديفيد كارميك مطلع العام الماضي بإرتكاب جرائم جنسية، لذا لا يمكن إجراء مقاربات مباشرة بين هذه الأرقام ومعايير المحققين للسلوك الوائبة، ما خلق أزمة كادت تعصف بوجودها. القرار الجديد يعتمد على مزاعم الاحتلال بحق الجديم بسبب المرض، واعتقلت لمدة 12 موظفا من أصل 30 ألفا، وهو اتهام لم تثبت صحته عبر تحقيق شامل أمام هيئة قضائية مستقلة، ومعاينة وكالة كلها غير مختبر أخلاقيا ولا سياسياً».





قصائد

ما قطعنا كلّه هذا الليله كي نعود بذات الشباب

# كأنّني أبادُ على مهلٍ

عربي صلاح بلحاوي

حفنة زهر بيد الموت

اعمازنا يعدو بها جصانّ لاهتّب بين ماء و نار،  
وسرجهُ الماء، ما نتعلّق به من نجاه.

تحت أرجلك المغول

اسماؤنا صباحات من وقعوا ومن لم يعثر عليهم احد،  
وأيامنا، هذا الرمّل النازل من أعلى الزجاجة إلى قعرها.

هكذا فجأة نتناقض  
كأنّنا حفنة زهر بيد الموت  
وكأنّنا غلّنا  
نبتسم في الخفاء،  
ونفخ علينا شموهه

أبادُ على مهلٍ

من أي سديم يتصارعُ مع سديم تاتي هذه الأصوات وهذا الصغف  
وهذا الغتور الذي يذوّب الجسد مثل رعوه في ماء.

كأنّني أبادُ على مهلٍ ولا ادري

وكل شيء جرى من تحت قدمي ولم انتبه،  
هكذا ينهني جرد يقرظ ملابس اليداه  
او تهوي لوحني وتضع حروفها في محاجر الأرض،  
وهذا العويل المجزّح يخرج مني.

فلتغم فيها إذن

هذه ليست باثنا واحدة  
خلفها كورنّ من الأبواب والمغاضب الحجرية.

## في انيابها المجرزة

أنخيلك هذه الوحش، نبرتها من أول مريسة في هذه الغابة/  
نعرف ماضيها وحاضرها/ ركض خلف الفراسل لا غير/ نعرف حقيقتها

كذالك/ لكن فاتنا ان نطّ بظفتي/  
وفي غلّنا صارت ترتدي نايان  
مغرولة بالعدالة/ ومطرزة  
بالحربة اللامعة/ وصدقناها يا  
خاتمة/ صدقناها يا بنتك العراء/  
وعاللتك يلوكها الموت/ لا بال  
يا امرّ/ لا زالت ترتدي هذه اللباب/  
لكنها مبقعة بدمائنا/ لا زالت  
تهدر افواهها بالساحة/ وفي  
انيابها المجرزة.



إطالة

## هلك وصل الوحش إلى لحظة انطفائه الاكيدة؟

# عن عقيدة القتل بلا هوادة والتخريب بلا توقّف

ذهنية احتلالية تعتقد  
انّ القتل هبة الهية،  
وانّ التدمير خدمة لمن  
يحملون في جينا تهم  
المريرة فانتازنا بالتوقّف  
المدفوعة بادعاءات  
الحقّ الالهية

امير داود

هل كان يمكن لاني ذهن بشري قبل العدوان  
المستمر ان يتخلّل الصورة التي ال اليها  
قطاع غزة جزء هذا العدوان؟ كان يمكن  
مقاربة ذهن الاحتلال ويميله الفطري إلى  
البطش والتخريب والقتل باعتباره يتقى،  
ومنذ لحظة اختلاقه الأولى إلى عقائد  
مسيانية مشوهة، تفترض أنّ القتل هبة  
إلهية، وأنّ التدمير، بتنوعياته المختلفة،  
خدمة لمن يحملون في جيناتهم المريرة  
فانتازيا التفوق المدفوعة بادعاءات الحقّ  
الإلهي وامتلاك مفاصل التاريخ العبيد. لعلّ  
الألاف في ما حدث، وما زال يحدث حتى  
الآن، سلسلة الخطايا والتضرجات  
المنهجية التي قادت إلى لحظة الحرب العليا،  
كانت كلها تحاول ان تفرغ صفة الأدمية عن  
القيسيتين: نزع رافقه استعدادا لقلوات



طفلة فلسطينية في ميني بره حذرة القصف الإسرائيلي، 3 شباط/ فبراير (Getty)

قراءة

## خورخي راموس تولوسا إنهاء الاستعمار القصص

# فلسطين خارج سجن الغرب المعرفي

في مواجهة هذا التعديم والحجب،  
المصطلحات والمفاهيم الموجودة في قلب  
النظريات الإستمولوجية الجنوبية،  
التي تصعب، او لا تمكن، ترجمتها  
إلى لغات الشمال ووجهات النظر  
العالمية، وياخذ مثلا على ذلك مصطلح  
«الصمود»، حيث يقول: «لا يمكن إصصال  
جوهر القضية الفلسطينية إلا إذا عرفنا  
المرتبطة بتاريخ فلسطين، فكيف يمكن  
أن نتكلم عن فلسطين، إن لم نعرف كيف  
نوضّح معنى الصمود؟»

كيف تتكلم عن فلسطين  
إن لم نعرف كيف نوضّح  
معنى الصمود؟



موقف تصاعدي مع غزة في مدينة سات سيبياناس الإسبانية، 28 كانون الثاني، يناير 2024 (Getty)

قضاياه بشكل يتجاوز المعرفة الأوروبية  
المركزية وتفسيراتها، ويتطابق هذا  
الامر على القضية الفلسطينية، نحز  
فلسطين من هذا السجن المعرفي الذي  
وضعاها الشمال فيها.  
وعلى الرغم من صغر حجم الكتاب  
(120 صفحة)، إلا أنه يأتي في سياق  
حرب السرديات، حيث يمكن وصفه  
بأنه مشروع لإنهاء استعمار القصص،  
ولفكك المفاهيم وفضح الأساطير. ومن  
أجل هذا، قسّم صاحب «تاريخ معاصر  
للمصراع الفلسطيني الإسرائيلي» عمله  
إلى قسمين: «تاريخ الاستعمار  
الإستيطاني الصهيوني» الذي يفكك  
فيه السردية الصهيونية المتعلقة  
بـ«أرض الميعاد»، ثم يسرد أحداث التكية  
الفلسطينية شارحا مجريات الأحداث  
بنفاصيل دقيقة، لأنه وكما يقول «هناك  
جهل كبير حول القضية الفلسطينية،  
وهذا تحديدا ما تعمل نظريات المعرفة  
المركزية والشمالية على نشره. لذلك  
بدأ من سرد القضية مع أدق التفاصيل

يضيء الباحث الإسباني،  
في كتابه، على  
فلسطين، بوصفها  
قضية ذات أهمية  
كبرى في فهم  
السياسات المعرفية،  
الشمالية والجنوبية

محرر: جعفر العلوي

«قصة مقال في هذا العالم لا تُعدّ ولا  
تحصى. ولكن في فلسطين يحدث  
أكظم ظلم رأيتُه بعيني. لهذا السبب  
كرست نفسي لها، كي أحاول المساعدة  
في ألا يستمرّ هذا الظلم كي يحاول  
جيلا بعد جيل، أن اسهم في ألا يحدث  
شخص ما معنى أن يفقد حماته تحت  
أسلحة أو قصف من سرق أرضه، من  
احتملها، ولا يزال يسلبها، كي يحاول  
أن اسهم في كشف المزيد من المعايير  
المزدوجة والنفاق في الشمال العالمي»،  
بهذه المقدمة، يبدأ الأكاديمي الإسباني  
خورخي راموس تولوسا كتابه  
«فلسطين في النظريات الإستمولوجية  
الجنوبية»، الصادر عن «مركز الدراسات  
الإجتماعية» في بوينس آيريس عام  
2022، والذي يحاول فيه تسلط الضوء  
على فلسطين بوصفها قضية تاريخية  
ذات أهمية كبرى في فهم السياسات  
العالمية الشمالية والجنوبية.

يبدأ تولوسا كتابه انطلاقا من أنّ  
فلسطين لا تزال في قلب الأجنحة  
الإعلامية والسياسات الدولية المختزقة  
من قبل نظريات المعرفة الشمالية،  
والتي على حدّ تعبيره «تسيطر عليها  
مؤسسات إعلامية اقتصادية قوية». إذا،  
فلسطين هي رهينة هذه المؤسسات التي  
تحتكر السردية، وبالتالي فإنّ القضية  
الفلسطينية تعيش في سجن يمكننا  
أن نسحقه سجنا معرفيا لا يزال يشكل  
حاجزا أمام فهم قضيتها، خصوصا في  
المؤسسات التابعة للشمال الأطلسي.

ويرى الأكاديمي الإسباني أنّ هذا  
«السجن المعرفي» يترجم بشكل  
رئيسي، في حجب المظالم التي يعيشها  
الفلسطينيون بوميما، وفي إغفاء ما  
يمارسه نظام الفصل العنصري ضدّهم  
منذ عام 1948 في هذه المؤسسات  
الشمالية، التي تحتكر نظرية المعرفة،  
ويطغى عليها الاستشراق والعنصرية  
والعنف العرقي الذي يستلزم الإسكات  
المنهجي للأصوات الفلسطينية والمعرفة

والنضالات والرؤى العالمية.  
هكذا، بهدف كسر هذه الهيمنة العرفية  
الشمالية، يقارب تولوسا القضية  
الفلسطينية انطلاقا من النظريات  
المعرفية الجنوبية التي تدخل ضمن  
مبادئها الأساسية معرفة العالم وتفسير

عالمٍ بين زنازين الكهنة، وهاليز  
المُقدسين  
وحدات من الضمّع تُباركها الهة على  
حق،  
وهل أقول، حتّى الهواء هنا خاضع ولا  
يعترض

وألّ فمّن الذي يحلمُ هذه الكائنات  
المثوخته من الخيوط

وليس بديي عصاة كلّما أشرت بها على  
بعيني ويعميها!

سأظلّ أصرّخ حتى أفقتَ هذه الأصنام  
ولو فني صوتي  
وأظلّ أنشئ حتى أجد المصباح،  
في هذه الوحلة المظلمة.

(شاعر من العراق)

الشمخ  
كي يغادروني.

ولو فني صوتي

بأي مطرقة ساكس رؤوس هذه الأصنام؟

لست نبيّا يدخلُ عبيته منتصرا  
ولا يحفّ بي أقباءه ولا جنود

هنا لمة من ثياب امرأة فخرت في ثيابي  
عيون المسك.

هكذا تحسب الحياة، أو تفاس.

أو ما حياتي

كم علي أن أسأل عن قطع ثيابي أين  
تتأثرت

وكم علي أن أفاض الطين والشوك

هل ترى الضوء من تحتها؟  
باتي ولا يأتي.  
هل تسمع الصدى عبرها؟  
بشرّ أطياب، هذيان على مشتقة الوقت.

والغاتيح؟  
تندلي من خصر السراب  
الذي يلهو في شارع مهجور وقفار  
مستحيلة.

هذه ليست باثنا واحدة  
وأني جدران، لا مفايض ولا مفاتيح  
فمن ذا الذي يُعبرني مطرقتك يا «ثور»  
من الذي ينجذني بالبرق كي أهدمها!

إنها جدرانك إذن،  
فلنغم فيها إلى رحمة الله.

هكذا تحسب الحياة

ما قطعنا كلّ هذا الليل والنضراخ

فعاليات

عند الحادية عشرة والنصف من صباح الحادي عشر من فبراير/شباط الجاري،  
ينظم مكتب مقاطعة إسرائيل في المرية مظاهرة بالدراجات الهوائية، لتديبا  
بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ودعما للشعب الفلسطيني في نضاله ضدّ الاحتلال.  
ترفع المظاهرة شعارات: «وقفوا حرب الإبادة واوقفوا العلاقات مع القتل».

عند الثالثة من ظهر الحادي عشر من فبراير/شباط الجاري، يُنظم منتدى  
المكسيك من أجل التضامن مع فلسطين في العاصمة المكسيكية مظاهرة  
بعنوان لا يمكن أن نبقى صامتين، تضامنا مع الشعب الفلسطيني ضدّ حرب  
الإبادة الإسرائيلية. تنطلق المظاهرة من امام السفارة الأميركية، وصولا إلى ساحة  
زوكالو الرئيسية، رافعة شعار لا للتصمت على الإبادة الجماعية.

ابتداء من بعد غدّ الأربعاء وحتى الأمامت عشر من الجاري، يستضيف غاليري  
«ميدان ارتش» في بيروت معرضا للآلآت السوري مصطف علي (1956 / الصورة).  
يضّم المعرض مجموعة متنوّعة من المنوعات التي انجزها علي عام 2000،  
واستخدم فيها الخشب والبروز، إضافة إلى الحجر والبوليستر والمعادن وغيرها.

ابتداء من بعد غدّ وحتى نهاية الشهر الجاري، تعرض منصّة «فلامنا» فيلم خلف  
الدرع للمخرجة اللبنانية سيرين فتوح (1980). تحاول فتوح رسم لوحة سينمائية  
لمدينة بيروت على مدار ثلاث سنوات سبقت إنجاز الشريط عام2022، موفّقة اللقطات  
الرئيسية التي طبعت تاريخ لبنان الحديث، دون أن تنسى تفاصيل الحياة اليومية.



النص الكامل  
على الموقع الإلكتروني

# رياضة



قدم ستيفن كوري مباراة مساءه وحصد 60 نقطة (كيف كومكس/ Getty)

## 60 نقطة لكوري وخسارة

عاد غولدن ستايت ووريورز إلى سكة الخسارات بخسارته أمام مضيفه أتلانتا هوكس (141 - 134)، بعد تحقيق نجمه ستيفن كوري 60 نقطة، وذلك في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين NBA. ونجح كوري في تسجيل 22 سلة من أصل 38 محاولة، ثلاثيات من 23 محاولة، وأضاف 6 متابعات و4 تمريرات حاسمة لفريقه. واصبح كوري ثاني لاعب يبلغ من العمر 35 سنة او اكثر يسجل الارقام في مباراة بعد النجم الراحل كوبي براينت.

### الارجنتيين: مفضل رجل طعناً في اشتباكات بين مشجعين

لقي رجل عمره 43 سنة حتفه طعناً خلال اشتباكات بين مشجعين أثناء مباراة في دوري الدرجة الثانية الأرجنتيني بين فريقَي تشاكاريتا جونيورز ومايبو. وبحسب قوات الأمن، بدأت اشتباكات بين مشجعي الفريق صاحب الأرض داخل الملعب، ثم انتقلت إلى خارجه، وقد اصيب الرجل بجرح نتيجة سلاح ابيض في الصدر، نقل على اثره إلى المستشفى وتوفي هناك وغُلق المباراة حوالي 20 دقيقة قبل أن تُستكمل.

### الفونسو ديفيز يتعرض لإصابة في الركبة والغياب شهر

اعلن نادي بايرن ميونخ الألماني إصابة ظهيره الاسبس الكندي الفونسو ديفيز، في الرباط الداخلي للركبة اليسرى، خلال فوز النادي الألماني للركبة اليسرى، خلال فوز النادي غوفاصة روسية (سيفاستوبول)، اقرعها «الملك» الموجود في لوفر بتعقب لجهاز كمبيوتر محمول وخفترق، وغريس باتر رسمياً عميلة في فريق لاملطمان على حجم الإصابة ومدة الغياب.



### تشافى: برشلونه يدفع ثمن قضية نيجريرا

تناول مدرب فريق برشلونه تشافي هرنانديز مسألة طرد مهاجمه فيتور روكي في المواجهة الأخيرة أمام الأفيس، وقال: «الفريق يدفع ثمن عقبة نيجيريرا (شبهة فساد تورط فيها الفريق)، أنا وعضو باتاني لن نتحدث مرة أخرى عن التحكيم اليوم، فالفعل يتسجل جيد للغاية وتكفي لفعلنا للعبة بالكرة ومن بوندا، كما شهد تشافي على أهمية الدور الذي يلعبه الجناح لامين يمامل قائلا: «إنه يظهر في الوقت المناسب ويمتلك قدرات هائلة».

### افلام جديدة



Mean Girls ■ لسامنتا جاين وأرتورو بيريز جونيور، تمثيل أنغوري رابيس (Getty). بعد أن عاشت طفولتها كلها في كينيا، انتقلت كادي هيرون إلى ضواحي شيكاغو في إلينوي، والدتها عالة حيوانات، كانت تعيش معها حتى ذلك الوقت، و«تواصل» مع حيوانات برية، وتتابع دورات تعليمية عبر المراسلة. لكن كادي لم تتحقق بالمدسة الثانوية أبداً، لذا، أول تواصل لها مع الطلعة صلت، قبل لقاءها داميان وجانيس، فتتغير حياتها.



Cuckoo ■ لتيلمان سينغر، تمثيل هانتر شافي وصوفيا بوتلا (WireImage). انتقلت غريتش لنوما إلى منتج في جبال الألب، مع أفراد عديدين من عائلتها، بعد وفاة والدتها. هناك، تجد نفسها تُطاردة من امرأة غامضة، كما تشعر أنها مطالبة بتصف مومارة لإنقاذ نفسها وشقيقها. في رحلتها الخطرة تلك، تكتشف غريتشين أمورا كثيرة لم تكن تعلم بها، تتعلّق بعائلتها عامه، وبوالدتها تحديداً.



The Royal Hotel ■ لكتي غرين، تمثيل جوليا غانر وجيسكا هانويك (Getty). يجد الصديقان الأميركيان هانا وليف وتليف في حانة أسماها «فندق رويال»، في بلدة تعدين صغيرة، في أعماق المناطق النائية في أستراليا. يشتهر الفندق، الحانة بحجم مبيعاتها، ويتجنبد الشابات بشكل رئيسي للقيام بأعمال غير مقبولة اجتماعياً وأخلاقياً. سريعا، يجد الصديقان تقسيهما مُحاضرين في مكان مجهول، وعليهما فعل المستحيل لنجاة من الموت.



Eden ■ لرون هاورد، تمثيل انا دي أرماس (Getty). فيلمٌ جديد يتناول صداقا خفياً بين الفرد والحياة الاستهلاكية الخائفة في عالم مضطرب، من خلال سرى حكاية اناس كثيرين يتخلون عن نمط حياتهم اليومية في مدينتهم، فينتقلون إلى جزر «غالاباغوس» في الأكوادور، بحثاً عن معنى آخر مختلف للحياة، مع تخليهم جميعا عن المجتمع والعالم المتحضر الذين عرفوهم، واخترجوا معاناة طفيفة بسببها.



Mission: Impossible - Dead ■ لتمثيل جيمس وان، تمثيل توم كروز وهاليي أنويل (FilmMagic). بعد استعادة الفتحام التمسبا، يبحث إثنان هانت عن حطام غواصة روسية (سيفاستوبول)، اقرعها «الملك» الموجود في لوفر بتعقب لجهاز كمبيوتر محمول وخفترق، وغريس باتر رسمياً عميلة في فريق هانت، الذي يعثر على الغواصة أخيراً.

## في رحيل كارل واثرس رياضتيّ يُمثلك وصدیقك يغيّر حياة

جوسون كريد (مايكل بي. جوردان) يختبر حياة قاسية في مراهقته ومطلع شبابه، قبل انتقاله إلى الملاكمة، وتدوّ مراتب عالية فيها، بدعم من «عدو» والده ابوللو، وصديقة لاحقاً، زوكي بالثوا. في اختباره الملاكمة، يتكسب كريد معارف كثيرة عن الحياة نفسها، بمواجهها وقاقلها وكوابيسها وأهوالها ونجاحاتها وأفراحها، أي بتناقضاتها؛ وفي الوقت نفسه يُدرك غير المعروف لديه عن اب ماض، بفضل روكي، الصبور ذي الوفاء اللاخفة، سلسلة سينمائية تجد منفذاً لها من روتج وشبه تكرر في سلسلة أخرى، تطلق عام 2015 باول فيلم، «كريد»، لراين كووغل، الذي يُنشد عنواناً فرنسياً (إرت روكي بالثوا) يشي بمعنى السلسلة ومسارها المستقلّي، من دون قطع، فني واجتماعي وعائلي وعاطفي، مع ماض يتألق فيه ابولو كريد، وإن بدرجة أقل بقليل من تألق روكي، الملتزم حنًا وصدقة ورغبة في عدم السقوط في فخ الشهرة والمال.

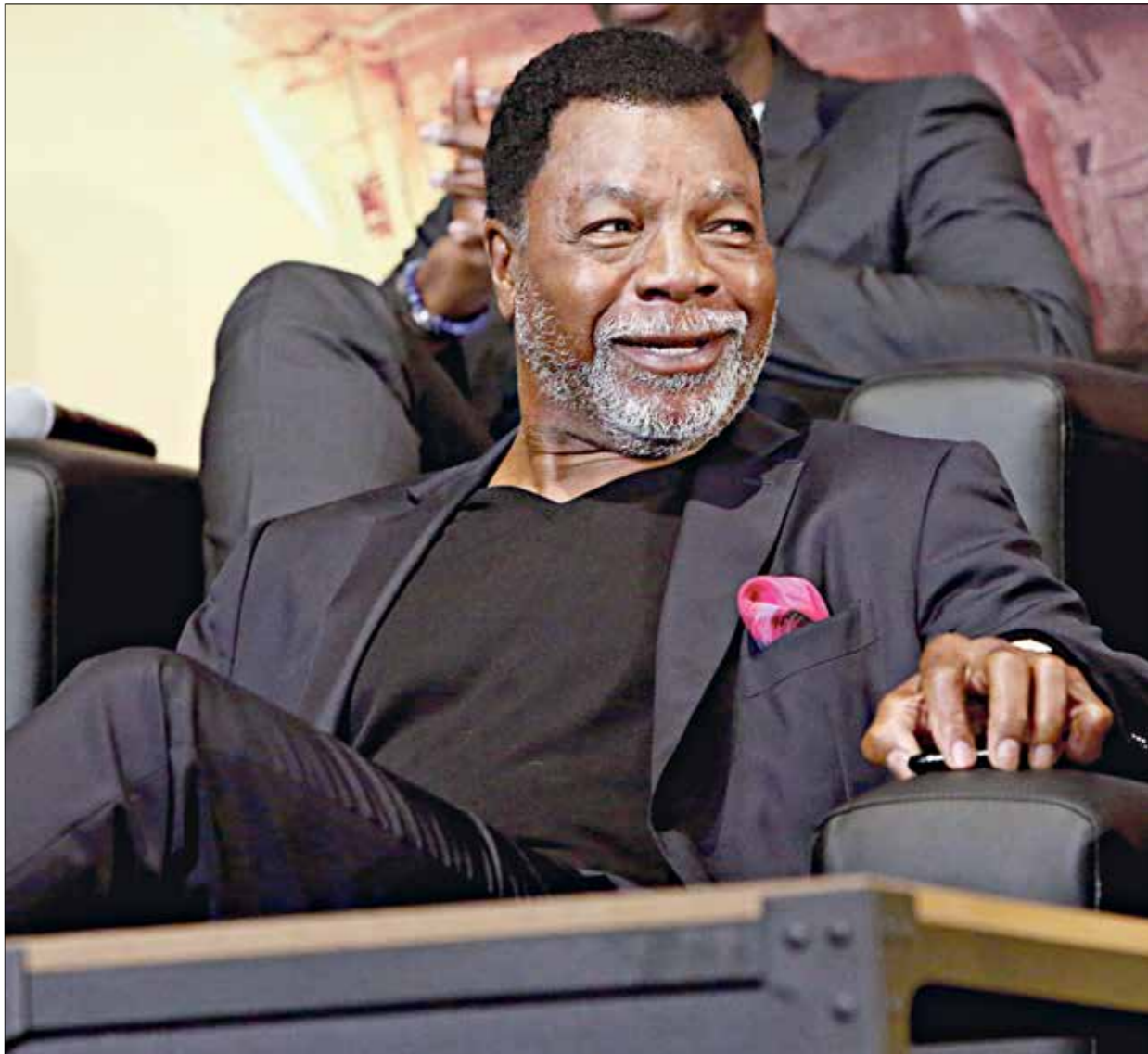
في حياته، علماً أنّ مفردة «محبوب» تتسحب عليها كلها: «إنّه الأخ والأب والجد والشریک». الصديق حالة وعلاقة تبرزان في ابولو كريد، الذي يرتبط بصدقة مع روكي بالثوا (سيلفستر ستالون)، بعد مبارزات كثيرة حاصلة بينهما، في حلبة الملاكمة

وخارجها. صداقةً تنشأ من وعي كريد أهميتها مع من منافسه مراراً على بطولة، إذ يرى فيه انتقاماً من هن آخرين، ونفعياً لتوازن حياتي، بحتاجان (كريد وروكي معا) إليه.

هذا حصل في الحلقات اله الأولى من سلسلة «روكي»، التي تبدأ عام 1976، مع أول فيلم يُخرجه جون جي. أفيلدسن، قبل أن يتولّى ستالون نفسه إخراج الأفلام الة اللاحقة، سلسلة سينمائية تجد منفذاً لها من روتج وشبه تكرر في سلسلة أخرى، تطلق عام 2015 باول فيلم، «كريد»، لراين كووغل، الذي يُنشد عنواناً فرنسياً (إرت روكي بالثوا) يشي بمعنى السلسلة ومسارها المستقلّي، من دون قطع، فني واجتماعي وعائلي وعاطفي، مع ماض يتألق فيه ابولو كريد، وإن بدرجة أقل بقليل من تألق روكي، الملتزم حنًا وصدقة ورغبة في عدم السقوط في فخ الشهرة والمال.

### منافسة جادة في الملاكمة تصبح لاحقا صداقة متينة

كريد نفسه غير مُدرك أنّ لفعل في الحياة، في سلسلة الجديدة «العرف» نوعها تقدماً، «السلسلة مشقة»، تترجم حربية للتعديل الإلكتروني (Spin-Off) سينتشف صداقةً من نوع آخر، فيه نضج أبوة يريدها ابنٌ يقدر والده باكراً. فأنوتيس «دوتي» ومصارعة وجمباز.



كارل واثرس، ابولو كريد صانع شهرة وصدقة (جيسكا هانويك/ Getty)

## «في يومنا» لهونغ سانغ ـ سو حوارات عميقة عن ماهية الأشياء



هونغ سانغ ـ سو، اترام اسلوب سينمائيّ يمزج بين غيره اشكال كروي (التي/ Getty)

### عبد الكريم قادري

يؤكد الكوري الجنوبي هونغ سانغ ـ سو (1960)، في كل فيلمٍ يُخرجه، أنه مخرج ملتهز أسلوبيا سينمائياً يُمزج عن غيره، لا يحدد عنه، بل يُبرزه كل مرة بشكل أفضل وأعمق. هذا ظهر في أفلامه الأخيرة، «مام وجيه» (2021)، المشارك في برنامج Cannes Premiere، في الدورة 74 (6 ـ 17 يوليو/تموز 2021) لمهرجان «كان» السينمائي، والروائية، الفيلم والصدقة السعيدة (2022)، الفائز بجائزة «الوب الفضلي» الكبرى للجنة التحكيم» في الدورة 72 (10 ـ 20 فبراير/ شباط 2022)، «المهرجان برلين السينمائي» في أفلامه، نُقل سانغ ـ سو الشخصيات ويتحقق في فكرة معيّنة، ويخلق ما يوعدنا ويتكفّف، ويذهب إلى أفكار يتخالف عنها الجميع، أو تتأخّل بسطحية، من دون إعطائها شحنة احساس، لخلق تواصل عميق بين المتلقي والموضوع، أو تزويدنا بالتباعد المطلوب، الذي يُحوّلها إلى طاقة متشاعر إنسانية، تُظلل كل من يقف عليها، إنّه الأسلوب نفسه المعتمد في جديده «في يومنا» (2023)، الفائز ب«دمج الجودة الذهبية لأفضل فيلم روائي» في الدورة اله (14 ـ 21 ديسمبر/ كانون الأول 2023) لمهرجان الجودة السينمائي، الذي يروي قصتين تحداث في فضاهين مختلفين أحدهما عن الآخر: الأولى بين الممثلة المحترفة والمعلمة سانغ ون (كيم مين هي)، والممثلة الهابية جي سو (بارك مي سو)، والرابعة في التمثيل والتعلم منها: والثانية تتعلّق جاني وون (ها سونغ جون)، تفرز القصة أفكاراً عمدة مهمة، واستفسارات وجودية عن ماهية الأشياء والشعر والطعام وجدوى

### شخصيات قليلة وتحقق في فكرة عميقة لخلف ما يُكتفها

الحياة نفسها. هذا معطى ولد نقاشات مهمة، وأجاب عن أسئلة عدة وفق وجهة نظر كل فرد، إضافةً من طريقة العيش والتفكير والتأخّل، إضافة إلى ما تخلفه التجربة من صدق الأحكام ومفعوليتها وأفقيها، وسبل وصولها إلى الآخر. لم يفتح سانغ ـ سو، بوصفه كاتب السيناريو، عن الرباط الذي يجمع بين الفئتين: إذ أتقى بإعطاء تلميح

## كأس آسيا

## في ربيع آسيا

## برشم يحلّق بـ«العنابي»

استطاع مشعل برشم ان يلعب دور البطل خلال مباراة منتخب قطر امام نظيره اوزبكستان في ربيع نهائي كأس آسيا 2023 لكرة القدم، وذلك حين تصدّى لـ3 ركلات ترجيح بلغ بها العنابي نصف النهائي



مشعل برشم قاد بلاده إلى نصف النهائي بتصدية لـ3 ركلات ترجيح (كريم جعفر/فرانس برس)

## الوجهة.. العربي الجديد

بلغ منتخب قطر نصف نهائي كأس آسيا 2023 لكرة القدم، وذلك بعد فوزه على نظيره اوزبكستان في مباراة ربع النهائي على استاد البيت بركلات الترجيح عقب التعادل 1-1، في لقاء نصب فيه الحارس القطري مشعل برشم نفسه بطلاً كبيراً حين تصدّى لـ3 كرات خلال المواجهة ومثلها خلال ضربيات الحظ.

## برشم عنوان التألق

في الوقت الذي احتاج منتخب قطر إلى مشعل برشم، استطاع الأخير أن يلعب دور السد المنيع وكان الحدار الذي أوقف أحلام اوزبكستان في الذهاب إلى نصف النهائي، من خلال قراءته المميزّة لتسديدات لاعبي الخصم والمختر في الأمر أن مشعل برشم ذهب صوب الكرات جميعها بنجاح، رغم اهتزاز شماته مرتين، حيث أظهر رشاقة عالية كذلك ورعة فعل سريعة في التصدي الأول لتسديدة اللاعب روستامجون اشورمايتوف، ثم في التصدي الثاني للاعب زافار موروبو عبود رحمانوف، حين عرف أين سيسدد من حركة جسده واتجه صوبها بكل ثقة واستطاع برشم أن يصمد قائد منتخب اوزبكستان جلال الدين ماشارييوف، حين استطاع أن يوقف كرتّه بكل برودة أعصاب وثقة كبيرة بالفتن بعدما سدده اللاعب الخصم إلى وسط المرمى، فكان الحارس القطري في الموعد مجدداً، وبحسب له أيضاً أنه حافظ على

## منتخب قطر سيقابل إيران في نصف نهائي البطولة

رياضة جاشه وتركيزه رغم إضاعة زميله ركفتي ترجيح متتاليتين، حيث كان الأدم قريباً من المغادرة لولا تألق حامي عرينه. وكان مشعل برشم قد أكد تميّزه في ركلات الترجيح حين شارك في بطولة كأس العرب

## لوبيز يشيد بجهود لاعبيه وخيبة أمل لكاتانيتش

اعرب الإسباني بارتولومي ماركيز لوبيز، المدير الفني للمنتخب القطري لكرة القدم، عن سعادته بالتأهل إلى الدور نصف النهائي ببطولة كأس آسيا «قطر 2023»، بعد الفوز على اوزبكستان بركلات الترجيح 2-3، إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لمثله، خلال المباراة التي أقيمت على استاد البيت في الدور ربع النهائي بالبطولة وقال لوبيز في المؤتمر الصحافي بعد اللقاء، إنه يشعر بسعادة كبيرة بعد المنتخب الأوزبكي بالصعب، لأنه تحقق من



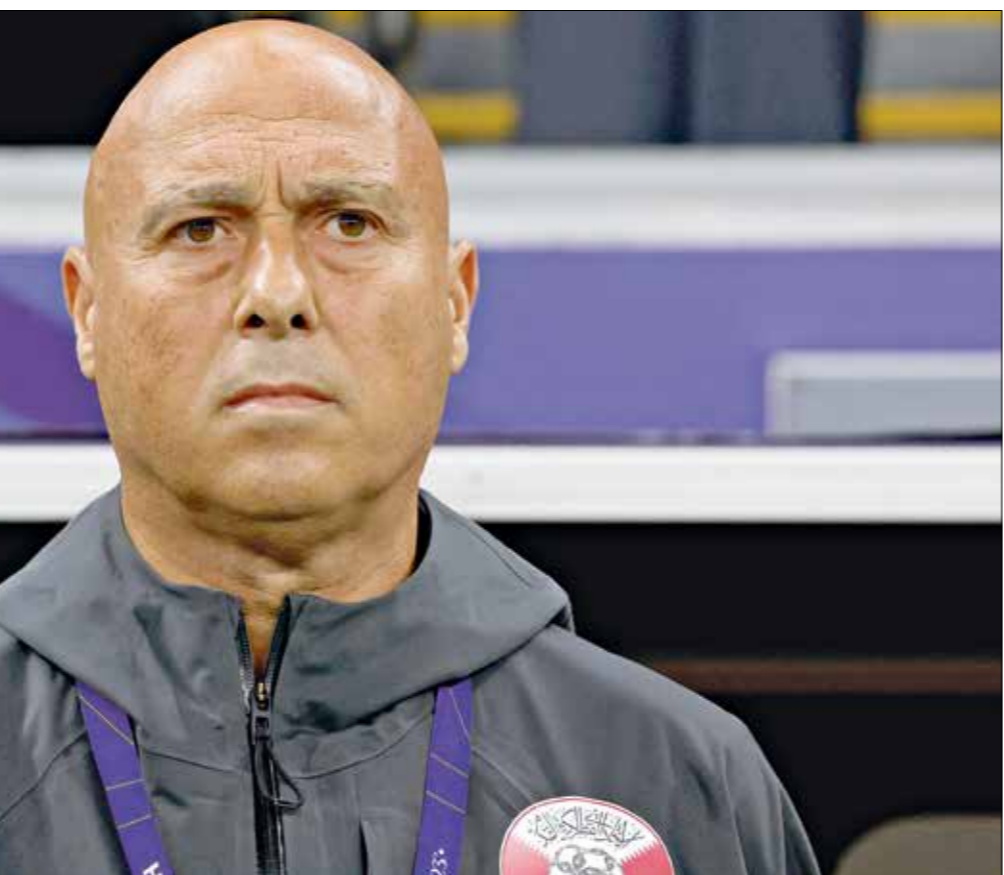
أكرم صفيق إيراز لجوم ملتحق قطر (ادم لوركيه/بلاش/Getty)

التأهل للدور نصف النهائي، ومواصلة المشوار بنجاح في البطولة، مشيداً بجهود اللاعبين التي بذلوها أمام اوزبكستان، وقدم الهنئة للشعب القطري على الفوز والتأهل، وكذلك هذا الجماهير التي حضرت وساندت المنتخب القطري، وطالبهم بمواصلة الدعم والمساندة في المباراة القادمة أمام إيران في الدور نصف النهائي.

ووصف مدرب منتخب قطر الفوز على المنتخب الأوزبكي بالسهل، لأنه تحقق من نجاح كبيراً ووصفه بالإنجاز، لكنه اعتبر أن المهمة لم تنته بعد، وقال إن هناك مباراتين متتاليتين في البطولة يجب تحقيق الفوز خلالها من أجل الفوز بالكأس والاحتفاظ به للمرة الثانية على التوالي.

وعن مواجهة المنتخب الإيراني في الدور نصف النهائي، قال إنها ستكون مباراة قوية، لكنه سيعطي اللاعبين فرصة لالتقاط الأنفاس، بعد السجود الكبير الذي بذروه أمام اوزبكستان، مؤكداً أنه سيعيد منتخب قطر بالصورة اللازمة لذلك اللقاء، من جانبه، أعرب مشعل برشم حارس منتخب قطر عن سعادته الكبيرة بالتصدي لثلاث ركلات ترجيحة أمام اوزبكستان، ساهمت في التأهل للدور نصف النهائي، وقال في المؤتمر الصحافي الذي حضره بعد اختياره أفضل لاعب في المباراة، إنه يهدي الفوز والتأهل للجماهير القطرية، مشيداً بالدعم الجماهيري الكبير الذي حظي به المنتخب الوطني في ملعب البيت واعتبره من أسباب الفوز.

وأشار برشم إلى أن المباراة القادمة أمام إيران في الدور نصف النهائي لن تكون سهلة، وسيعمل جميع اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم خلالها، لكنه قال إن الجميع سحظي الآن بفرصة الالتقاط الأنفاس، يعد المباراة القوية أمام اوزبكستان، وبعدها سيتم التحضير للقاء إيران، متعهداً أن يواصل المنتخب القطري مشواره بنجاح من أجل التتويج باللقب، وإسعاد الجماهير من منتهه، أكد السلطوي سريشتكو، كاتانيتش، المدير الفني لمنتخب اوزبكستان،



لوبيز قاد «العنابي» لنصف النهائي (كريم جعفر/فرانس برس)

أن الخسارة أمام منتخب قطر مستصعب كأس آسيا، وحامل لقب البطولة بركلات الترجيح، أمر محزن بالنسبة له، لأنه كان يتطلع لمواصلة المشوار في البطولة، لكن لم يخالفه التوفيق في الركلات الترجيحة، وقال كاتانيتش في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد المباراة، إنه يشعر بخيبة أمل كبيرة لعدم بلوغ نصف نهائي البطولة، مؤكداً أن لاعبي منتخب اوزبكستان قدموا كل ما لديهم ولعبوا بروح قتالية عالية، لكن كان يجب عليهم استغلال الفرص العديدة التي لأحت خلال المباراة، وكان يجب الاستفادة

(ننا)



برشم حمل على ايداع زملائه بعد الإنجاز (كريم جعفر/فرانس برس)

في مباراة ضد مصر لتحديد هوية صاحب المركز الثالث، ترميداً حين ألق آخر ركلة، وحمل مشعل برشم راية الحراسة القطرية عالياً، بعدما سار على خطى سعد الشيب الحاصل على جائزة أفضل حارس في نسخة 2019 حين حققت قطر لقبها الأول، ولأن يسعي الحارس الشاب ابن الـ25 عاماً لدخول التاريخ، وسار مشعل على خطى شقيقه الأكبر معتز، بطل الوثب العالي القطري، الذي قال قبل انطلاق البطولة في تصريحات لـ«العربي الجديد»: «أحببت اللقب بقوة، لكن مشعل اختار كرة القدم، وأتمنى من الله عز وجل له كل التوفيق»، ومن دون شك، بعدما قدم مستويات مميزة، حين ساهم

بشكل كبير في الإنجاز القاري الأول للبلاد، وقال سعد الشيب حول ما قام به برشم في المباراة أوزبكستان: «في البداية، أريد المباركة على الميدالية الذهبية في طوكيو 2020، وكان قد حطף الميدالية الفضية في نسختي 2016 في ريو دي جانيرو و2012 في لندن.

## إشادات برشم

بعد اللقاء، قابل مشعل برشم حارس قطر في المباراة، وفي برنامج المجلس الذي يعرض ركلات الترجيح الصعبة، التي يتقنها الكثير من الحراس ويتفوقون فيها أكثر من غيرهم: «كنت متأكدًا بنسبة 100% ووالثقا بأنه سينجح في التصدي لهذه الكرات، هو ملك



سعد الشيب الشاد زميله برشم وورشحه لجائزة أفضل حارس (فرانشارد سباز/Getty)

مشعل برشم، وعنه قال الحضري: «أرفع له ركلة جزاء ردها كانت بكل تأكيد الأخيرة (نقدها جلال الدين ماشارييوف)»، وكشف الحضري عن تألق برشم بركلات الترجيح قائلا: «السيد عبود، مدرب حراس المرمى ومحلل الأداء الذي درب أغلب اللاعبين الذي يسدون ركلات الترجيح بكل تأكيد، والحارس درس المنافس أيضاً في أكثر من مناسبة، ويمكن آخرها اليوم قبل اللقاء، أشكره على الأداء والتركيز والقوة التي يملكها. هذه المباريات يكون لحارس المرمى فيها دور كبير، وهذا ما صنعه برشم.»

ضربات الجزاء»، وختم الشيب حول إمكاناته لتتويج برشم بجائزة أفضل حارس البطولة، أصرع بالقول: «أكيد مشعل يستحق كل خير، طالما للاعبين والجماهير التي حضرت معنا في الملعب، أنا أطلق على مشعل لقب ملك ضربات الجزاء، يوم وصلنا إلى ركلات الترجيح، لم يكن لدي خوف من أننا سنخسّر الحمد لله، كان موفقاً اليوم، وكان رجل المباراة الأول» ولدى سؤاله عن ثقته بالحارس برشم قبل ركلات الترجيح الصعبة، التي يتقنها الكثير من الحراس ويتفوقون فيها أكثر من غيرهم: «كنت متأكدًا بنسبة 100% ووالثقا بأنه سينجح في التصدي لهذه الكرات، هو ملك

## استاد آسيا

## عموثة صنع نسجاً فنياً متوازناً للأردن الجريء

مع الجوهري وحده، تخطى الأردن منافسه طاجكستان بهدف، ليتنقذ طعم دور الأربعة للمرة الأولى، لكن هذه المرحلة المضنية، سبقها بداية مخيبة لعموثة وضعته في مرمرى الانتقادات، بعد استعدادات شهدت خسرة لثلاث الأخيرة، أكرها أمام الترويج 6-0 واليابان 6-1 قبل أيام من انطلاق بطولة كأس آسيا. وفي هذا الإطار، أبدى المدرب والمحاضر الآسيوي وليد فطاطة إعجابيه الشديد بقيادة عموثة: «لم يكن مقنعاً في تجاربه الودية، لكن ظهر أنه كان بحاجة إلى المزيد من الوقت للوصول إلى النسج الفني المثمن القادر على المغامرة في كأس آسيا»، وأوضح فطاطة أن عموثة، على عكس من سبقوه الذين كانوا يرتجفون خوفاً من اللعب الهجومي، «بدأ جريئاً في طروحاته الفنية من خلال منح لاعبيه الثقة عبر التحوّلات السريعة من الدفاع إلى الهجوم، التي كنا نلقدتها فيما مضى». كما شرح فطاطة: «المنتخب الشامي استطاع أن يهاجم بعفوانٍ مرحجاً منتخبات لها باع طويل مع المنافسة، وأكبر دليل على ذلك تسجيله عشرة أهداف، وهو حصاد تهديفي كبير يعكس الأسلوب الهجومي الناضج للمنتخب». هذا ويُعدّ التّأجح الذي سطره عموثة (54 عاماً) مع الأردن إنجازاً جديداً في سيرته الذاتية، إذ سبق أن قاد المغرب إلى تحقيق لقب كأس أفريقيا للاعبين المحلّين (2020)، والوفاة الميضاوية إلى تحقيق لقب دوري أبطال أفريقيا (2017)، وقبلها الفتح الرباطي إلى تحقيق لقب كأس الكونفيدرالية (2010)، فضلاً عن عدة ألقاب محلية مع السّد القطري.

(فرانس برس)



يسعد المدرب القطري عموثة بقيادة الأردن إلى المباراة النهائية (كريم جعفر/Getty)

أهم أفريقيا

ستاد الكان

# ساحل العاج تواصل حلمها

بلغت نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا مرحلتها الأخيرة، حيث سيكون الموعد الأربعاء المقبل مع مباريات نصف النهائي، التي ستكون مثيرة خاصة بعد تأهل منتخب ساحل العاج (البلد المضيف).

### للتن العربي الجديد

سيجمع نصف نهائي كأس أفريقيا في ساحل العاج، كلاً من نيجيريا وجنوب أفريقيا، في وقت سيجمع اللقاء الثاني ساحل العاج مع منتخب الكونغو الديمقراطية، وستقام المباريات يوم 6 فبراير/ شباط، في مواجهات تبدو مثيرة بين أربعة منتخبات سبق لها التتويج باللقب في النسخ الماضية، وقد تأهل منتخب ساحل العاج لكرة القدم إلى نصف نهائي كأس أفريقيا بعد انتصاره على منتخب مالي، بنتيجة 2:0، بعد أن سطر على المباراة منذ البداية، ليثبت أنه يستحق التأهل إلى المباراة القادمة، بعد عودة قوية في نهاية اللقاء بهدفين في أوقات حاسمة. وكان منتخب مالي الأخطر منذ الشوط الأول، إذ فرض إيقاعاً قوياً على منافسه، وكان قريباً في العديد من المناسبات من التهديد وأخذ الفارق، باعتبار أن عدد الفرص التي توفرت له كانت عديدة وتنوعت، بعد سيطرة كبيرة، لكنهم فشلوا في استغلال التفوق، لا سيما أن دفاع «الغيلة» كان مرتبكاً منذ الدقائق الأولى، وارتكب الكثير من الأخطاء، وتوفرت مالي ركلة جزاء، لكن الحارس العاجي نجح في التصدي لها ببراعة، محبطاً محاولة أداما تراوري، ومنح منتخب بلاده فرصة ثانية للتدارك، قبل أن يتلقى المنتخب المضيف صدمة ثانية، بعد طرد مدافعه أويديون كوسونو، الذي ارتكب الكثير من الأخطاء طوال الشوط الأول، ومثل نقطة ضعف بارزة في صفوف منتخب ساحل العاج، ونجح منتخب ساحل العاج في التعامل مع التنصص العديدي، بعد أن تجاوز المرحلة التي سطر خلالها منتخب مالي على اللقب واستحوذ على الكرة بشكل كبير للغاية، وحاول التقدم إلى الهجوم خوفاً من إعتزاز نساكها، ولكن المهمة كانت صعبة أمام محاولات مالي التحكم في إيقاع اللعب، وبالتالي كانت الكرات الثابتة أمل ساحل العاج الوحيد. وتمكن منتخب مالي من أخذ الفارق عن جداره واستحقاق بعد صعوبة رائعة من نينتي دورجيس، الذي حُرّ الشباك العاجية بكرة قوية، محرراً واحداً من أفضل الأهداف



الناس كان هوما بين جنوب أفريقيا والراس الأخضر (فرانك فريب/ Getty)

## من أرض ساحل العاج

### عادل رمزي يقترّب من منتخب المغرب

الرباط . أمين المجدوبي



رمزي يملك مسيرة مميزة مع منتخب المغرب (فيك فانوكو/ Getty)

بات المغربي عادل رمزي، مدرب نادي الوداد سابقاً، مرشحاً للانضمام إلى الجهاز الفني لفرانك فريب في المرحلة المقبلة، في إطار التغييرات التي قد يقدم عليها مسؤولو الاتحاد المغربي في الجهاز الفني للمنتخب، بعد الإقصاء الأخير من الدور الثاني لبطولة كأس أمم أفريقيا. وحصلت «العربي الجديد» على معلومات من مصدر مقرب من المدرب عادل رمزي، أكد من خلالها أنه لا يمانع في الانضمام للعمل مساعداً للمدرب وليد الركراكي، بعدما كان مرشحاً للمهمة نفسها قبل مشاركة المنتخب في نهائيات بطولة كأس العالم بقطر. وفي الوقت الذي سبق لرمزي أن أشرف على نادي الوداد، قبل الانفصال عنه بعد خسارة لقب منافسة السويدي الإفريقي أمام صن داوونج الجنوب أفريقي، لم يتعاقد صاحب الـ 46 سنة مع أي فريق، حيث رحب ومشروع الانضمام إلى الجهاز التدريبي للمنتخب، خاصة أنه يملك تجربة قد تساعده المنتخب بلده على التتالي في بطولة كأس أفريقيا التي ستجري في المغرب سنة 2025. ومن المنتظر أن يعقد رئيس الاتحاد المغربي فوزي لفتح اجتماعات مع وليد الركراكي داخل مركز محمد السادس لكرة القدم، من أجل دراسة أسباب إقصاء المنتخب المغربي من ضمن النهائي، وبخاصة أن الاتحاد المغربي وفر كافة الظروف المثالية أمام زملاء النجم حكيم زيات من أجل التتالي في البارز لمشارة «السود الأطلس» في النسخة 344 من نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا.



ملتح حفص الحجاز كيرا (بوغف/ Getty)

في أكثر من مناسبة فرصة تسجيل هدف ريان مندين، من أجل خلف هدف التقدم ولكنهم افتقدوا التركيز، رغم أن الكثير من الهجمات كانت تبدو خطيرة، لا سيما في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول. وخلال الشوط الثاني، توفرت أول فرصة خطيرة إلى غاري رودريغيز، لكنه اضاع الوضعية التي حصل عليها بعد انفراد بالحارس، حيث ظهر لاعبو الراس الأخضر أكثر خطورة من منافسهم، ولعبوا بثقة كبيرة للغاية، إذ كانوا أفضل من منافسهم على جميع المستويات، وخاصة التشنيط الهجومي، ورفع لاعبو الراس الأخضر من ضغوطهم على منافسهم بشكل واضح في اخر الدقائق، حيث كانت لهم الأفضلية من بين أفضل نجوم البطولة حتى الآن، إذ إنه لم يقبل أهدافاً في آخر 4 مباريات.

منافسهم، واستغلال سرعة نجم الهجوم ريان مندين، من أجل خلف هدف التقدم ولكنهم افتقدوا التركيز، رغم أن الكثير من الهجمات كانت تبدو خطيرة، لا سيما في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول. وخلال الشوط الثاني، توفرت أول فرصة خطيرة إلى غاري رودريغيز، لكنه اضاع الوضعية التي حصل عليها بعد انفراد بالحارس، حيث ظهر لاعبو الراس الأخضر أكثر خطورة من منافسهم، ولعبوا بثقة كبيرة للغاية، إذ كانوا أفضل من منافسهم على جميع المستويات، وخاصة التشنيط الهجومي، ورفع لاعبو الراس الأخضر من ضغوطهم على منافسهم بشكل واضح في اخر الدقائق، حيث كانت لهم الأفضلية من بين أفضل نجوم البطولة حتى الآن، إذ إنه لم يقبل أهدافاً في آخر 4 مباريات.

التنصر منتخب جنوب أفريقيا على المغرب 0:2 كانوا على وشك توقيع البطولة، أما منتخب الراس الأخضر فقد كسب بطاقة التأهل على حساب المنتخب الموريتاني، بهدف في آخر دقيقة من المواجهة المثيرة. ورغم أنه كان يبدو المرشح الأول للتأهل إلى نصف النهائي، فإن منتخب جنوب أفريقيا لم يقدر على إحكام سيطرته على المباراة، حيث واجه صعوبات كبيرة من أجل فرض إيقاعه على الراس الأخضر، بعدما فرض المدافعون رقابة قوية على برنيس تاي وموكينا بشكل أساسي، ولهذا فإن الفرص القليلة التي توفرت لمنتخب «الأولاد» لم تشكل خطورة كبيرة على مرمر منافسهم الذي كان مستعداً للتعامل مع المواجهة بطريقة مثالية. كما حاول لاعبو الراس الأخضر، استغلال المساحات التي تركها

دفاع مالي، وأعاد الأمل إلى ساحل العاج، بعد أن كانوا على وشك توقيع البطولة. وخلال آخر دقيقة من الوقت الإضافي الثاني، نجح عمر دياكيتي في خلف الانتصار لمنتخب ساحل العاج، وطرد بعد الهدف مباشرة، لتتأكد أن هذه النسخة هي الأكثر إثارة، ذلك أن منتخب ساحل العاج سجل الهدفين في وقت ساد فيه الاعتقاد بأن مصر الفائز حسم نهائياً كما تأهل منتخب جنوب أفريقيا لكرة القدم إلى نصف النهائي، بعد أن نجح غيبه منتخب الراس الأخضر، بفضل ركلات الترجيح 12:0، بعد أن عجز المنتخب عن التصدي وحاولوا إعادة سيطرته على اللقاء الماضي أمام السنغال، لكن التنصص العديدي حد من خطورتهم وتلاشت الأساليب تدريجياً، إلى أن حملت الدقيقة الأخيرة هدفاً حمل توقيع سيمون إيدينتغا، مستغلاً ارتباك

### حققت منتخب جنوب أفريقيا الفوز وبلغ نصف نهائي بطولة «الكان»

في سجل البطولة، وهدف نصف جهودهم طوال اللقاء حيث كانوا الأفضل، ولم يجد منتخب ساحل العاج حلاً للعودة في المباراة، رغم المحاولات التي قام بها أصحاب الخبرة، وحاولوا إعادة سيطرته على اللقاء الماضي أمام السنغال، لكن التنصص العديدي حد من خطورتهم وتلاشت الأساليب تدريجياً، إلى أن حملت الدقيقة الأخيرة هدفاً حمل توقيع سيمون إيدينتغا، مستغلاً ارتباك

## الخبر من أفريقيا

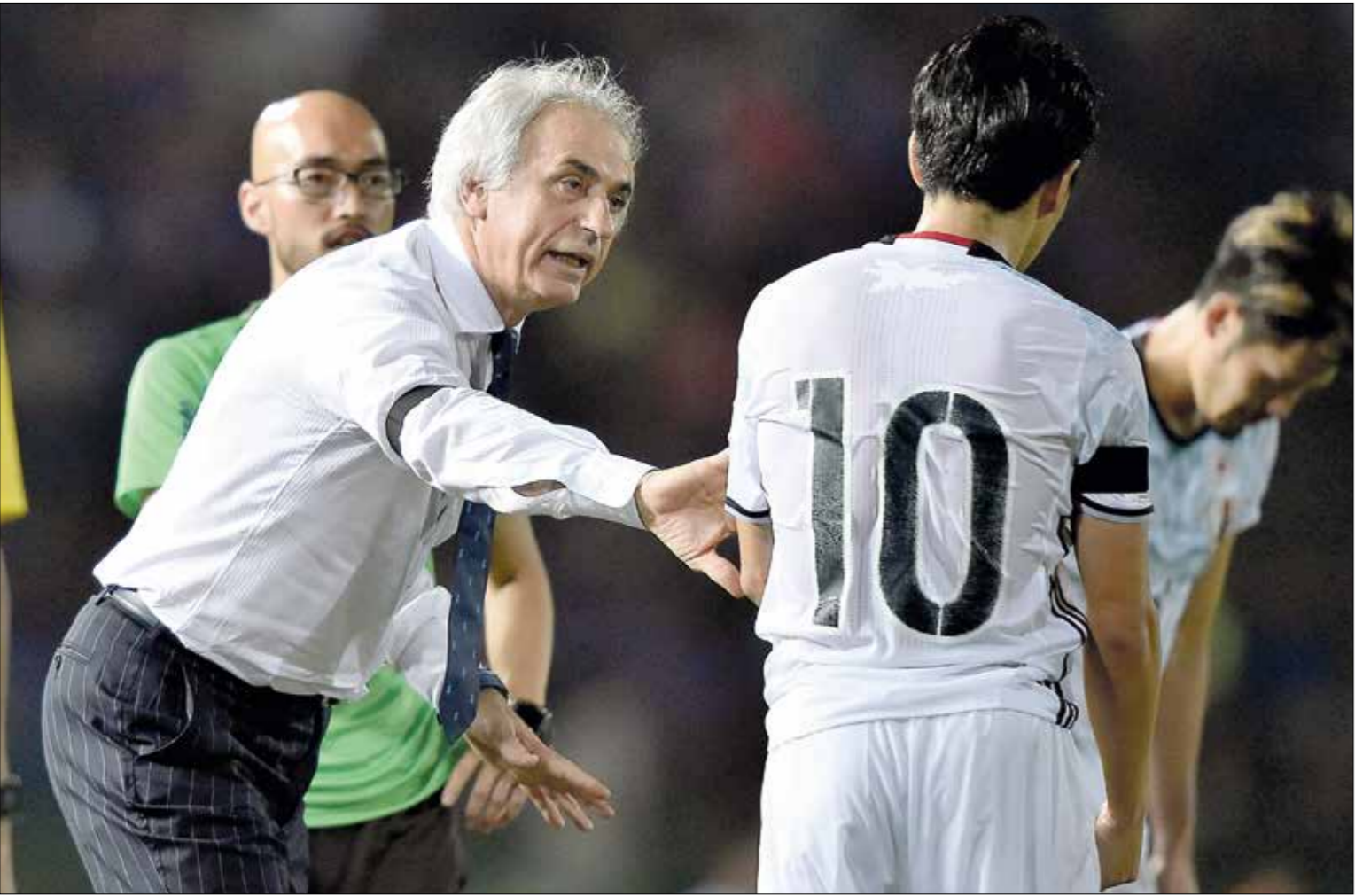
### منتخبات تشكو من الإرهاق

بخبرة المسابقات الكبرى مثل كأس أمم أفريقيا، وتذمر الكثير من المدربين من طول الرحلات وكذلك العوامل المناخية في ساحل العاج، سببها التنقلات التي قام بها اللاعبون منذ بداية البطولة، ما جعلهم يشعرون بالإرهاق الذي نال منهم وحّد من فرصهم في التتالي أمام منتخب نيجيريا في ربع النهائي. وتنقل موقع «سوكر نت» النيجيري، تصريحات المدرب البرتغالي في المؤتمرات الصحفية، بعد أن ودعوا البطولة في الدور ربع النهائي ليؤكد أن الفارق بين المنتخبين كان على الصعيد البدني، وهذا في المقام الأول، حيث كان منافسهم في وضعية أفضل ما ساعده على كسب الصراعات طوال المواجهة، وخاصة في الدقائق الحاسمة. وقال غونزاليس: «صحيح أننا لعبنا ضد خصم قوي للغاية، لكن اللاعبين النيجيريين كانوا أكثر نشاطاً من لاعبيننا، وأداءهم البدني سمح لهم بخلق فرص أكثر منا، وشرك معظم لاعبي الفريق في مسابقات عالية المستوى ولم يقدروا التجدد، لكننا ذهبنا إلى ثلاث مدن مختلفة خلال هذه البطولة، ما أثار الإرهاق لدى لاعبي فريقنا، ولهذا فإن التنقلات أضرت بنا كثيراً». وتابع: «عندما تسافر، كما فعل فريقنا، وتواجه منافساً قوياً للغاية مثل نيجيريا، فسوف تعاني، بالإضافة إلى ذلك، يلعب معظم لاعبي فريقنا في الدوري المحلي، وبعضهم لا يتمتع

## ماما أفريكا

### هل سيدربّ البوسني حاليوزيتش منتخبا تونس؟

تونس . مهدي حيد



حاليوزيتش يملك خبرة كبيرة (الانوار سرباليتا/ Getty)

يواصل الاتحاد التونسي لكرة القدم، رحلة البحث عن مدرب جديد لقيادة كتبية «سور قرطاج»، خلفاً للمدرب جلال القادري الذي أعلن استقالته من مهامه، بعد الخروج من بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم من الدور الأول، إذ برز اسم المدرب البوسني وحيد حاليوزيتش لتولي المهمة. وطرح اسم وحيد حاليوزيتش بقوة على شبكات التواصل الاجتماعي، بعد تجاربه سابقة مع المغرب والجزائر واليابان وساحل العاج والعديد من الأندية الأوروبية، حيث يعتبر البوسني، أحد أبرز المدربين الذين طالب المتابعون بالتعاقد معهم، بحكم خبرته الكبيرة في البطولات القوية، وفي هذا الإطار تواصل «العربي الجديد» مع وحيد حاليوزيتش صاحب الخبرة الطويلة في الألعاب الأفريقية والأوروبية، الذي قال في تصريح حصري: «أولاً أؤكّد لك أنني تلقيت العديد من الاتصالات في الفترة الأخيرة، ربما 5 أو 6 منتخبات من الذين غادروا النسخة الحالية في كأس أفريقيا قد تواصلوا معي، ويرغبون في التعاقد معي، لكنني لا أريد التشف عن هويتهم». وسأل ما إن كان الاتحاد التونسي قد اتصل به فعلاً، قال المدرب البوسني صاحب الـ 71 سنة: «صقني هاتفي لم يتوقف عن الرنين خلال هذه الأيام، لا يوجد بحوزتي عرض تونسي رسمي حتى الآن، لكن ربما اتصل بي أحدهم ولم ارد. لا ادري، لأن حجم الاتصالات كان كبيراً، وأحياناً لا أتذكر من الردي على كل المتصلين». وحاول «العربي الجديد» الاستفسار عن وحيد لمعرفة موقفه من تدريب منتخب تونس، وفي حال أصبحت موفقة من رسمته في الأيام المقبلة، فاجاب قائلاً: «لا يمكن أن أعطيكم موقفي الآن، هذا سابق لأوانه. أعرف جيداً أن التونسيين يحبونني لكن ربما لا أكون متاحاً لقيادة منتخبهم، لا تنسى أن العديد من المنتخبات في أفريقيا يحبون وحيد كذلك، ويريدون أن أقودهم، لذلك لا ادري ما سيحدث مستقبلاً في مسيرتي؟ الآن سأكتفي بهذا الكلام، وبعد ذلك سنرى ما الذي سيحصل».



نقوم بتجميع كل ساعة مرتين على حدة.  
لأن الكمال يستحق العناية.



**A. LANGE & SÖHNE**  
GLASHÜTTE I/SA

أجزاء منظومة الحركة وتزخرف يدويًا بتقنيات إضفاء اللمسات النهائية والصقل، ليعقبها بعد ذلك عملية التجميع النهائية. وهذا بدوره يضمن استمرار وظائف الساعة لمدة طويلة وسلامة جميع اللمسات النهائية الحرفية. حتى إن استغرق كل هذا المزيد من الوقت. [www.alange-soehne.com](http://www.alange-soehne.com)

بالنسبة إلينا، السعي نحو الكمال مسألة مبدأ، ولذلك فإننا، تبعًا لمبادئنا، نصنع جميع الساعات بالمستوى نفسه من الدقة ونُجمع كل ساعة مرتين على حدة. وبالتالي، بعد الانتهاء من تجميع 1 LANGE للمرة الأولى وضبطها بدقة، تخضع الساعة لعملية تجميع مرة أخرى. تُنظف

المجاهد  
ALMAJED JEWELLERY  
SINCE 1943

Al Majed • Suhaim Bin Hamad Street • Doha, Qatar • Tel. +974 4 447 8888